

# ١) الفقه والاجتماع | مع د. حازم البسام وأ. ياسر الحزيمي |

## الحلقة الأولى

ياسر الحزيمي

حياكم الله. ضيفي في هذا البودكاست هو الدكتور حازم ابن عبد الرحمن البسام. ماجستير ودكتوراة في القانون العام والسياسة الشرعية والمشرف على مركز اiale علوم الانسانية حدثنا وياه عن الاجتماع الانساني وكيفية تأثير وتأثر الفقه في حياة الناس. كيف عالج الوحي قضايا المجتمع؟ هل تستطيع المعالجة الفقهية - [00:00:01](#)

مواكبة التغييرات المتوالية اكد ضيفنا في غير موضع ان الفقه ليس مطالبا بابتكار الحلول. وان اي استزراع لتلك الحلول لا يجب ان ينبت الا في تربة الفقه. فهل المطلوب الانكفاء ولو دون اكتفاء؟ ام الاستعارة دون بحث وعناء؟ وبين الستارة هذه ونافذة - [00:00:24](#)

يطل علينا الفقيه وهو يردد قول الله ما فرطنا في الكتاب حلقات مليئة بالاجابات ومشحونة بالعزة وموقدة للعبقرية. فحياكم الله والطريق مهما طال يبدأ في خطوة بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياك الله ابو عمر. الله يحييك ابو بدر. يا هلا والله وسهلا. الله يسلمك. الله يسعدك - [00:00:44](#)

اه ابتداء احنا ودنا نحرر العنوان. العنوان فيه ثلاث اه ثلاث الفاظ او ثلاث كلمات فقه الاجتماع الانساني ما المقصود بهذه المصطلحات بسم الله الرحمن الرحيم. اه فقر الاجتماع الانساني اه المصطلح هذا اه حقيقة يسفر - [00:01:18](#)

اه عن عظمة الشريعة عن عبقرية المعالجة الفقهية وهذا اللي ادهش شخص او شخصية مثل محمد اسد محمد اسد رحمه الله تعالى. اه طبعا معروف محمد اسد اه الاصل هو شخص نمساوي - [00:01:38](#)

من عائلة يهودية عريقة جدا في الديانة اه اليهودية ولد مطلع القرن الميلادي الماضي الف وتسع مئة وعاش تقريبا قرابة التسعين اه تسعين سنة وعمر لهم ملاحظات عجيبة جدا فيما يتعلق بموضوع النظام الاجتماعي في في الاسلام. واتت هذه اللحظة لحظة الدهشة - [00:01:57](#)

الاجتماع في الاسلام والنظام الاجتماعي في في الاسلام وعبر عنها في في كتابات كثيرة في مؤلفات كثيرة منها ما كتبه في الاسلام على مفترق طرق. هو صاحب كتاب بالطريق الى مكة. الطريق الى مكة او الطريق الى الى الاسلام. هم - [00:02:21](#)

طبعا محمد اسد قارئ في في كتاب الاسلام على مفترق طرق عقد اه مقارنة جميلة جدا بين الحضارة الاسلامية وبين عدد من الحضارات الصينية الحضارة الصينية الرومانية ثم توصل الى نتيجة مهمة جدا - [00:02:36](#)

توصل الى الى ان الحضارة الاسلامية تتميز عن باقي الحضارات بالقوة الباطنة القوة الباطنة يرى هو ان مصدرها النظام الاجتماعي الاسلامي وهذا التماسك آآ الاجتماعي. ويرى ايضا ان هذا التماسك الاجتماعي ان السبب هو هو - [00:02:52](#)

او كما هي في الترجمة الاطار الفولاذي اللي هو الكتاب والسنة طبعا قيمة كلام محمد بن اسد محمد اسد رحمه الله تعالى سماها الاطار الفولاذي سماها الاطار الفولاذي بهذي الصورة الكتاب والسنة التي التي تؤطر وتحيط - [00:03:08](#)

بالنظام الاجتماعي وتعطيه الحضانة وتعطيه القوة وتعطيه التماسك. يعني في المدونة الفقهية يذكرون ان الكتاب والسنة حصن حصن وبوابته اصول فقه. يا سلام. هو يقول له اين الاطار الفلاني؟ الاطار الفولاذي. نعم. للنظام الاجتماعي في الاسلام. طبعا قيمة كلام محمد - [00:03:23](#)

محمد اسد محمد اسد اسلم في في العشرينات الميلادية. يعني في هذه الفترة كانت الامة الاسلامية في مرحلة تظعظع يعني كانت

الهجرة معاكسة كانت الهجرة من الاسلام الى الى الى الحضارة الغربية الى روح الحضارة الغربية الى الاعجاب بالفكرة الغربية. على العكس محمد - 00:03:43

هو اعتنق واقتنع بالاسلام في هذه الفترة ولذلك كلامه يعطيه آآ يعطيك آآ انه كلام شخص مقتنع شخص متأمل كبير جدا. ولذلك يعني من هذا من هذه من هذه الدهشة دهشة محمد اسد نستطيع ان نقول ان النظام الاجتماعي في الاسلام - 00:04:03

هو روح وجسر وقنطرة المشاركة الاجتماعية او المنافسة الاجتماعية الفقه الذي انتج هذه المنظومة الاجتماعية هو جسرنا. نحو الحضارة ونحو المشاركة الحضارية والمنافسة اه الحضارية. اما اذا جينا نعرف اه - 00:04:23

فقه الاجتماع الانساني يعني هو ان ان ننظر الى الى ظاهرة الاجتماع البشري ظاهرة الاجتماع الانساني وفقا للمنظور القرآني الظواهر الاجتماعية اه الزواج التعلم التعليم اه العمل ان ننظر لها وفق المنظور القرآني وفقا للمنظومة الشرعية الفقهية - 00:04:41

اذا نظرنا الى الى المشكلات الاجتماعية. الفقر اه خذني بحلمك سم واعذر جعلي. سم. احنا الان عندنا كلمة فقه عندنا كلمة اجتماع وعندنا كلمة انساني الاجتماع هو المقصود به آآ جماعة من الناس نعم يضبطهم ضابط جماعة من الناس والعلاقات التي تنظم هذه العلاقة فيما بينهم. ممتاز - 00:05:06

هذا المجتمع عنده مجموعة ظواهر قد تكون مثلا ظاهرة الزواج نعم ظواهر عامة الزواج التعلم التعليم العمل سفر نعم هذي ظواهر ظواهر اجتماعية. هذي ظواهر اجتماعية. نعم. الفقه هنا ضابط لهذه الظواهر؟ نعم. هذا المقصود ان هذه الظواهر اننا نعيد تعريفها وصك مصطلحاتها والنظر اليها ومعالجتها والتفاعل مع - 00:05:30

وفقا لماذا وفقا للمنظومة الفقهية الشرعية. ايش المقصود بالفقه الفقه الاحكام الشرعية. والعلم بالاحكام الشرعية وممكن نجني فصله بعد بعد قليل لكن المقصود بالفقه هو نتيجة التأمل في الاحكام الشرعية - 00:05:57

فهم النصوص الشرعية. الفقه المأخوذ من الكتاب ومن السنة استنباط الاحكام آآ الشرعية. فالظواهر الاجتماعية ننظرها وفقا للمنظومة الفقهية المشكلات الاجتماعية مشكلة الفقر مشكلة الطلاق وغيرها من المشكلات ان نتعامل معها ان نتفاعل معها ان نعيد ترتيبها والنظر لها والتعريف لها وفقا للمنظومة آآ الفقهية. القضايا الاجتماعي الكبرى القضايا - 00:06:12

الكبرى مثل البيئة مثل الحروب آآ كلها ايضا نظر لها وفق المنظومة الفقهية آآ العلاقات الاجتماعية العلاقة بين الزوجين علاقات العمل علاقة بين الحاكم والمحكوم كلها ننظر لها وفق المنظومة الفقهية آآ الشرعية فهذا هو المقصود بفقه - 00:06:38

الانساني نكون هذا الاجتماع الانساني منطلق من المنظور القرآني آآ ان نتعامل معه وان نتعايش معه ونتفاعل معه وفقا لمنظومة اه الفقهية فهذا هو تعريف فقه الاجتماع الانساني. مثال طيب ابغى مثال مثال يعني مثلا - 00:06:58

عندي اه ظاهرة اه كورونا مثلا صحيح. مثلا المرجعية في الصواب والخطأ فيها هو النظر الى ما يقوله الخبير الصحي ولا يتعارض مع قول الفقيه خلني اعطيك مثال اوضح اوضح من هذا. مهم. يعني مثلا في في قضايا الطب - 00:07:17

الطب توصل الى امكانية الاجهاض. مع سلامة الام. اها. طبيا تقنيا هذا موجود وممكن لكن الطبيب في مثل هذه الحالة الطبيب المسلم يحتاج الى الى ان ينطلق من المنظور الفقهي هل يجوز ولا ما يجوز؟ جميل. اه مثال اخر في قضية مثلا اه نقل - 00:07:40

طبيا تقنيا هذا ممكن. ومتاح مع سلامة اه كلا الطرفين. لكن ايضا نحن بحاجة الى ان نرجع الى منظور الفقه لهذه القضية. هل يجوز او لا يجوز؟ هل في مصالح في مفسد وغير ذلك. فهذا مثال قد يصلح يعني لهذه القضية. ممتاز. ما الذي يدعونا للاهتمام - 00:07:58

00:07:58

هذا الباب جميل جميل اه يعني انا في ظني لو نظرنا بمنظورين. منظور نظر الى النص الشرعي. ونظر الى الى العصر والزمان الذي نعيشه سيتبين لنا بجلاء وبوضوح اهمية يعني الاهتمام بهذه المسألة. المسألة الاجتماعية. ان حبيت نبدا مثلا في تأمل بعض النصوص الشرعية. يعني القرآن المكي - 00:08:18

على سبيل المثال القرآن المكي يعني يتبادر الى الذهن انه يتكلم عن مسائل او مجالات محدودة فقط الايمان وقضايا اعتقاد وهذا صحيح وهذا موجود لكن ايضا القرآن المكي مملوء جدا محشو بقضايا الاخلاق التي نسميها اليوم قيم مثلا على سبيل المثال -

لو اخترنا خلق واحد. التضامن الاجتماعي تجده متكاثر جدا في القرآن المكي يعني صورة صورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون المعون حتى سميت بهذا الاسم. هم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 00:09:04 امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا قيمة عالية جدا في التضامن الاجتماعي سورة الضحى. فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. آآ سورة المدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات تساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين - 00:09:22

هذه صور متجاوزة تتحدث عن قضية واحدة فقط اللي هي التضامن الاجتماعي فكيف بغيرها من من من القضايا اذا القرآن المكي اهتم بهذه القضية. لو اخذنا مثال في القرآن المدني وهذا كثير كثير جدا - 00:09:44  
لو تأملنا مثلا في سورة البقرة واسمح لي لعلي يعني آآ يعني اعطيها حقها لن اعطيها حقها لكن على قلب شيء من شيء من التفصيل ان سورة البقرة يعني يعني احد اغراض هذه الصورة احد غاياته الرئيسية هي اعداد امة محمد صلى الله عليه وسلم للاستخلاف في الارض - 00:10:01

يعني هذي الصورة جاءت لتبني المجتمع المسلم. ولتبنى الدولة اه المسلمة ولذلك تكلمت عن عن موضوعات كثيرة كلها في البناء المجتمعي والتنظيم آآ التنظيم المجتمعي ذكرت آآ امثلة آآ نماذج - 00:10:22  
ناجحة في الاستخلاء في الارض. نموذج ابراهيم عليه السلام. يا سلام. اه وذكرت نماذج فاشلة في الاستخلاف في الارض بني اسرائيل. والله عز وجل كانه يلفت النظر الى الى هذه - 00:10:39

قدوة الى هذا النموذج الناجح في الاستخلاف والى النموذج الفاشل في الاستخلاف وبينهما قصة ادم عليه السلام فيها دروس وفيها فيها عبر اه يعني سورة البقرة لو لو اردنا ان نرجع كثير من الدروس في هذه الصور التي تنظم المجتمع - 00:10:49  
ربما نرجعها الى الى ثلاثة اه ثلاثة قضايا وهذا مجال مجال للاجتهاد لا يجزم به لكنه مجال للاجتهاد والقرآن مليء بالهداية القضية الاولى قضية المرجعية الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:11:07

لا ريب فيهن لذلك قضية المرجعية والتسليم لهذه المرجعية قضية تكررت في الصورة بشكل كبير جدا. تأمل في اهم صور اهم قصص سورة البقرة حادثة تحويل اه القبله قصة طالوت كلها تعالج هذه القضية. قضية التسليم لامر الله سبحانه وتعالى تسليم لهذه المرجعية - 00:11:24

اه قيمتان او او مجال ثاني ركزت عليه سورة البقرة في مجال تنظيم المجتمع اه قضية الاخلاق او التي نسميها اليوم قضية القيم الرئيسية الحاكمة الكبرى. واما ثلاث قيم البر والعدل والتقوى. البر الاية المحكمة ليس للمرأة ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن - 00:11:47

الله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حب ذوي القربى واليتامى والمسائل الى اخر الى اخر الاية القيمة الثانية قيمة العدل وهذا كثير جدا في القرآن وفي سورة البقرة. واذا ابتلى ابراهيم ربه - 00:12:11

بكلمات فاتهم قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي. قال لا ينال عهد الظالمين وايات كثيرة يعني متظافرة القيمة الثالثة قيمة التقوى كثيرة جدا وهي ممزوجة الاوامر الربانية والشرعية يا ايها الذين امنوا كتب عليكم اياها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - 00:12:27

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان ما شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله وكثير من الاوامر اه يأتي التعقيب عليها والظمان لها بالتقوى الجانب الثالث احنا الاول مرجعية المرجعية والتسليم لها. اه المرجعية والتسليم. الثاني الاخلاق الضابطة للمجتمع وهي ضمانة لصالح المجتمع - 00:12:49

تنظيم المجتمع. الثالث النظم والشعائر والعبادات المنظور القرآني ينظر طبعا لا شك هذه الشعائر الصلاة والزكاة وغيرها هي علاقة بين العبد وربّه. وهي لتزكية النفس وهي تعبد لله سبحانه وتعالى لكن مع ذلك هي لها وظيفة اجتماعية - 00:13:16

ووجودها في سورة البقرة يؤكد مثل هذا مثل هذا الموضوع. في الصلاة ايضا هي اداة لتزكية الفرد. وتنقية الفرد. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالصلاة كما هي اداة لتزكية وتنقية الفرض. فاذا - [00:13:35](#)

كالفرط ايضا تزكى المجتمع اه الزكاة. طبعاً الكلام في الصلاة موجود في سورة البقرة. ايضا قضية اه اصلاً يعني اه وجود الناس في مكان لا يوجد فيه طبقية متساويين. متساوين في مسجد في كذا في الافعال وفي لا شك. لا شك - [00:13:50](#)

يعني احنا نقول الصلاة الان هي تعبد لله سبحانه وتعالى وتطهير للعبد وتقويم لسلوكه. وايضا فيها مشاركة اجتماعية. يعني وفيه تزكية للمجتمع. هم. اذا زك الفترة زكى المجتمع يعني الشريعة تنظر ايضا الى الى هذه الشعائر مثل الصلاة ومثل الزكاة كما انها تعبد لله سبحانه وتعالى وتزكية للنفس هي اداة لضبط - [00:14:10](#)

وتنقية المجتمع وصالح وصالح المجتمع. هذا الكلام يقال في ايضا في في الزكاة زكاة تعبد لله عز وجل وهي آآ الانسان يفعلها تقرباً الى الله سبحانه وتعالى. لكن ايضا لها وظيفة اجتماعية - [00:14:30](#)

اه مواساة الفقراء. اصف الى ذلك انها هي تدخل الفقير او تنقل الفقير من دائرة التبطل والفقر الى ان يكون شخص وفاعل في في اه في المجتمع. الصيام. الصيام كذلك. الصيام لعلكم تتقون. هو جانب فيه تقوى. لكنه ايضا في نفس الوقت - [00:14:45](#)

في تزكية للنفس وفي تزكية للمجتمع وفي تضامن اجتماعي الناس تصوم في وقت واحد وتفطر في في وقت آآ واحد وكذلك الحج لاحظ هذي كلها في سورة البقرة. الجانب الاجتماعي في الحج ايضا هو عبادة وتعبد لله عز وجل والانسان يفعله محض العبودية - [00:15:05](#)

لكن لا وظيفة اجتماعية ولو تكلمنا عن الحج والوظائف الاجتماعية اللي فيه آآ لطالبا المقام يكفي ان الناس يجتمعون على صعيد واحد. الناس فيه سواسية آآ عبادتهم واحدة آآ يجتمع الابيض مع الاسود والاحمر مع الاصفر الصغير مع الكبير والغني مع الفقير - [00:15:24](#)

اه وايضا فيه فيه اجتماع وفيه وحدة وفيه وفيه منافع للناس ليس عليكم جناح ان تبتغوا فرونا من ربكم فهذه الشعائر هي جزء من بناء المجتمع. هي جزء من تكوين اه المجتمع - [00:15:44](#)

سورة البقرة جاءت بالاضافة الى هذه الشعائر. طبعاً شعائر اخرى ايضا يعني مثل القصاص. الوصية. اه ايضا جاءت سورة البقرة تشن حملة شعواء على على الربا. لان لان الربا آآ يعني يقسم النظام الاجتماعي من حيث - [00:15:59](#)

طبقية من حي عدم حركة المال آآ ايضا الوصية ايضا جانب الاسرة تقرأ سورة البقرة وكأن النظام الاجتماعي يقوم على على الاسرة واحكام كثيرة في الاسرة. الطلاق يعني الخلع المواريث. المواريث - [00:16:19](#)

اه وغيرها من من الاحكام التي جاءت بها سورة البقرة في مثل هذا في مثل هذا الموضوع ايضا جانب الصدقة والحث على الصدقة. اخر سورة البقرة يتحدث عن الصدقة. يتحدث عن عن الانفاق. الشريعة حرمت الربا - [00:16:42](#)

ولذلك اه وفي نفس الوقت اه شجعت على على الصدقات وعلى ايتاء الصدقات تلاحظ يعني بعض بعض والكفارات جانب اجتماعي. صحيح. صحيح. لذلك الكفارة هي مال وخطأ يرتكبه الانسان وهذا الخطأ يعني كفارتهما لكن هذا المال اين يذهب - [00:16:59](#)

يذهب الى الاعتاق يذهب الى الاطعام وغير ذلك. حتى حتى في في الخطأ هناك قيمة هناك قيمة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني في غزوة بدر مثلاً في اه قضية نسميها اليوم قضية امن قومي. اه غزوة وعندك اسرى ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم ينسى المجتمع. لم ينسى المعالجة المجتمعية - [00:17:20](#)

اسرى بدر التعليم بتعليم ابناء المسلمين. هذه الهدايات في سورة البقرة احنا نقول ثلاث بس معليش اسف قاطعتك ان عندنا المرجعية وعندنا القيم المرجعية والتسليم لها المرجعية والتسليم اخلاق والاخلاق والقيم على رأسها الثلاثة العدل - [00:17:44](#)

والبر والتقوى والتقوى. الثلاثة عندنا نظم وشعائر. ايه. اه تحريم الربا الحث على اه الصدقة كيان الاسرة وقوام الاسرة اه الشعائر الصلاة والزكاة والصيام والحج هذه فقط في سورة البقرة. يعني خلني كذا اقرأها وصح لي - [00:18:02](#)

المرجعية والتسليم لهذي المرجعية المرجعية هي النظرة التي من خلالها ترى الصواب والخطأ. الميزان. الميزان عندنا

المرجعيات اما ان تكون دينية حلال وحرام واما ان تكون ذوقية اعجبني وما عجبني - [00:18:23](#)

واما ان تكون نظامية مسموحة وغير مسموح واما ان تكون عرفية عيب ولا مو بعيب مثلا احنا نتكلم هنا عن مرجعية عليا ضابطا لما لما تحتها لما تحتها او هي مرجعية - [00:18:41](#)

المرجعية الشرعية الاهم ليس الاهم من المرجعية لكن ايضا التأكيد في المرجعية على التسليم لهذه المرجعية. لا شك. فعندنا مرجعية نعرف من خلال صواب الخطأ ثم عندنا مجموعة من القيم والاخلاق - [00:18:53](#)

اه التي تضبط هذي الاشياء اللي تأكدنا انها صح ولا خطأ اظبطها اضبطها وكأن هذه صمغ لهذه الافعال ثم هناك اوعية لهذه الافعال المنضبطة بالشرع والتمسكة بالقيم هناك اوعية لها. اه هي نظم - [00:19:08](#)

وعاء الحج وش تسوي في الحج وعاء فانت لما تجي للحج انت جاي وعندك مرجعية تقول لك وش الصح والخطأ وعندك مجموعة من القيم قاعدة تضبط اه وعاء الحج وعاء الصوم وعاء التعامل مع الفقير وعاء التعامل مع مع الاخرق مثلا وعاء وهكذا - [00:19:32](#) هذي الثلاثية هل ممكن تقرأ بهاى الطريقة؟ يعني جميل جميل وايضا يعني نهتنا للقضية يعني ممكن انها تقرأ باكثر من زاوية واكثر من من اتجاه. يعني هذا اه هذا ملمح مهم جدا. وايضا ممكن تقرأ على ان هذه هي صمامات الامان للمجتمع - [00:19:53](#)

فالمرجعية صمام امان. هذه القيم هي صمام امان. نعم. اه هذه الشعائر وهذه النظم ايضا هي صمام امان. نستطيع ان نقرأها من زاوية اخرى. البناء المجتمع هذه ركائزه هذه اسسه المرجعية هذه القيم هذه النظم وهذه الشعائر وهذه عظمة القرآن وهذه عظمة الشريعة ولذلك اندهش شخصا - [00:20:11](#)

مثل اه محمد اسد وغيره. هذا سورة البقرة. اه لو اخذنا صورة اخرى ونحن نتكلم عن اهتمام واهتمام النص القرآني بالمجال الاجتماعي اه سورة الانفال مثلا سورة الانفال قد يتبادر الى الذهن انها قد تكون بعيدة عن عن المجال الاجتماعي - [00:20:33](#) اه لكن سورة الانف طبعا سورة الانفال هي نستطيع ان نقول الدرس الاستراتيجي في القرآن. استراتيجية النصر ترسمه سورة الانفال حضور الجانب الاجتماعي والمجال الاجتماعي فيه كبير جدا. طبعا المجال الاجتماعي بتعبيرنا نحن قد البعض يكون لديه حساسية من ربط مثل هذا الموضوع بالقرآن وبالسنة لا بأس ان نستخدم مصطلح - [00:20:55](#)

اه معاصر ونستهدي به اه اياتنا ونستطلق باية القرآن والسنة ونستهدي اه ايات القرآن والسنة بناء على هذا المصطلح. وش الصراحة مقصدنا من هذا المصطلح مرة اخرى علاقات المجتمع. علاقات المجتمع. هذي او الظواهر المجتمعية. والمشاكل الاجتماعية. نعم. اه نقصد بها الاجتماع الانساني - [00:21:16](#)

لكنه قلنا العلاقات الاجتماعية يكفي بما فيها بما فيها. من ظواهر واشكالية اه سورة الانفال يسألونك عن الانفال انت سبب النزول. قل الانفال لله والرسول ثم بعد ذلك فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:21:38](#)

هذا اول ما يواجهك في هذه الصورة استراتيجية النصر صورة الانفال. فاتقوا الله التقوى. تزكية الايمان ثم واصلحوا ذات ذات بينكم. لو تأملنا في سورة الانفال نجد ان سورة فين رسمت لنا طريق النصر - [00:21:54](#)

اه الاستعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ثم بعد هذا الاعداد. ثم بعد ذلك الاستعداد والتهيئة والتجهز. يا ايها النبي يحرض المؤمنين على آآ القتال. ثم بعد ذلك الاستعداد - [00:22:11](#)

اه تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ثم بعد ذلك يأتي يأتي هذا الامداد هذه القضية لو تأملنا فيها كلها قائمة على قضية التقوى وعلى قضية اصلاح اصلاح ذات البين. كل واحدة من هذه القضايا كل واحدة من هذه الاستراتيجيات فيها جانب - [00:22:27](#)

اجتماعي واعدوا لهم الاعداد جزء من الاعداد هو الاخذ بالقوة وهذا لابد فيه من من تكامل المجتمع والقيام بجميع فروض الكفايات او اغلب فروض الكفايات هذا يقوم بالصناعة وهذا يقوم بالعسكرة وهذا يقوم باعداد القوة - [00:22:45](#)

وهكذا حتى مثل هذه الصورة صورة الانفال لم تغفل ايضا الجانب الاجتماعي اه فعل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لو اخذنا اهم او من اهم احداث السيرة الهجرة اه حجة الوداع - [00:23:03](#)

الهجرة اول اعمال النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اعمال المسجد السوق المؤاخاة الوثيقة. يا سلام. المسجد بمنظوره الشامل بما كان



عليه المسجد مكان للتعليم والثقافة والاعلام والمشاورة والشورى وتنطلق منها الجيوش والفتوى والقضاء - [00:23:20](#)

السوق الاقتصاد المؤاخاة المؤاخاة فعل اجتماعي بامتياز. مهم. المؤاخاة بين اه بين المكون المسلم ثم بعد ذلك الوثيقة بين بين

المكون المسلم والمكونات غير غير المسلمين. هم. وهذا اول فعل قام به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:49](#)

خطوة لحجة الوداع. النبي عليه الصلاة والسلام خطب خطبة سميت خطبة الوداع. مهم. لو تأملنا في مضامين هذه الخطبة يعني

النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن حرمة الدماء والاموال والاعراض - [00:24:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام آآ نص على تحريم الربا وآآ وايضا آآ بالاضافة الى الى الى تحريم الربا التحريش والتحذير من تحريش آآ

الشیطان النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع آآ قال استوصوا بالنساء خيرا ونص على يعني على الفرائض - [00:24:24](#)

واحترامها وعدم تعدي حد الله عز وجل فيها. في خطبة الوداع النبي عليه الصلاة والسلام آآ تكلم عن عن عن الكرامة اه كلکم لادم

وادم من تراب لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ان اكرمکم عند الله لاتقاکم. ثم تكلم عن الاخوة واخوة المسلمين انما المؤمنون

اخوة - [00:24:46](#)

في مضامين خطبة الوداع ولذلك اه اه المجال الاجتماعي فيها مجال المجتمع حاضر وبقوة لان الانسان الانسان هو محل التكليف

الانسان هو المخاطب بالتكليف. لكن محل التكليف هو النفس هو - [00:25:06](#)

والبيئة البيئة هي هي المجتمع. لذلك التأمل في النصوص الشرعية اه يعطينا دلالة على اهمية المسألة اه الاجتماعية. هذه العين التي

ننظر بها الى الى النص الشرعي. في عين انظر بها الى الزمان الذي نعيشه - [00:25:24](#)

هذا الزمان المتسارع. هذا الزمان المتغير. طبعا التغير اه سنة. لكن ربما ربما توافقني الرأي ان هذا التغير كان بطيئا في في الزمان

الماضية يعني لما اكتشف الانسان الزراعة اصبح هناك انقلاب وتغير في في العالم - [00:25:39](#)

اه هناك يعني عوامل محايدة تحدث تغيرا اجتماعيا. زلزال بركان اكتشاف مورد غاز ولا تقول له ذهب لكن كل هذه تحدث تغيرات لكن

متى تحدث يعني لكن في وقتنا الحالي اصبح هذا التغير متسارع متسارع ان شاء الله تقصد سابقا - [00:26:04](#)

اه نقاط التحول ما كانت كبيرة. ما كانت كثيرة ولا هي كبيرة. والبقاع متشابهة. نعم. ظروفها متشابهة. نعم. الزلازل تحدث في فترات

متباعدة الطوائع والابوة. نعم. الحروب اه تكون على يعني جبهات معينة - [00:26:25](#)

وبالتالي ما في شي يعني متشابهة. بالظبط. ايه. لكن تجي العصر الان اه تكتشف ان احنا في في زمن متلاحق يعني يومه ليس كامسه

وغده ليس كيومه. آآ ما الذي آآ يعني - [00:26:44](#)

يدعون اليه هذا التسارع. هذا التسارع يعني يدعون الى المواكبة. يدعون الى الى الاهتمام القضية اللي كانت تجلس فترة طويلة

وتأخذ حقها من البحث والتأمل والدرس والفتوى كان تأخذ وقتها وحظها الان - [00:27:02](#)

ونحن في زمن متسارع جلال امين ابن احمد امين آآ رحمه الله رحمه الله تعالى اه في كتابه مكتوب على الجبين. طبعا هذا

اه ملحق بصيغته الذاتية. تكلم بكلام لطيف جدا - [00:27:18](#)

عن اه عن هو يعني لحق شيء من من هذا التغير المتسارع. هو تكلم عن ساعي البريد مثلا. يقول كيف ان ساعي البريد في وقت من

الاوقات يمثل مكانة اجتماعية اه مرموقة - [00:27:33](#)

عنصر مؤثر في في المجتمع لانه هو اللي ينقل البريد هو عنصر استبشار الناس يستبشرون بساعي البريد اذا حضر هل عندك بريد

او لا؟ وكيف كان الناس يكتبون آآ بريد بالصفحات يعبرون عن - [00:27:47](#)

لمن اه يفتقدون اه ويعبرون فيه عن عواطفهم واخبارهم فكان يعني يقول ساعي البريد هذا كان حضوره مهم جدا في المجتمع. خرج

الهاتف تغير شيء كثير الهاتف كان مكلف وتكلفته عالية ولا بد ان تذهب الى مكان اخر الى عند المأمور حتى تتصل لم يتغير شيء -

[00:28:02](#)

كبير جدا حتى جاءت التقنية وثورة الانترنت وهو يعني لحق جزءا منها رحمه الله تعالى فجاء الايميل فلم يصبح للبريد ولا هي ساعي

البريد اي قيمة واي مكانة حتى خلاص اصبحوا الناس عن طريق الايميل. فكيف لو لو ادرك - [00:28:25](#)

زماننا هذا. اليوم نحن نعيش مثل ما تفضلت اه زمن متسارع اه متغير بشكل كبير جدا. لو تأملنا في التقنية ويعني التقنية نحن تجاوزنا ثورة الانترنت والان نحن في الثورة الثانية ثورة وسائل التواصل الاجتماعي والثورة الثالثة نستقبلها - [00:28:43](#) كيف اثرت هذه التقنية في عوالمنا في ادراكاتنا في مدركاتنا شيء كبير جدا اه تأمل معي فيما احدثت التقنية مثلا في في في الهوية مثلا على سبيل المثال - [00:29:04](#)

اه التقني عامل محايد. التقنية في اصلها هي عامل محايد لكنها آآ يعني لها اثار منها آآ تأثيره على هوياتنا يعني قد يكون من اثار التقنية اضطراب الهوية اه اضطراب الهوية بسبب هذا الانفتاح الهائل. الانسان يتعرض الى مجموعة من الافكار والمفاهيم والتصورات - [00:29:19](#)

اللي تجعل عنده تشوش. تشوش كبير جدا قد يؤثر على على هوية من انا وماذا اريد اه من جانب اخر من اضطراب الهوية هذا التنوع. يعني انت تخيل معي طفل. لا مؤاخذه. يعني هو الصباح في المدرسة اه متكتف - [00:29:43](#) متلقي اه الغير منطلق يرجع الظهر للبيت يعني جالس يقتل الخلق يقتل خلق الله بلعبة الكترونية. هم. المساء في وسائل التواصل الاجتماعي يسمع لمن شاء في في اي مكان لكبير او صغير ربما يناقش قضايا ثقافية او او اعلامية المقاطع تيك توك - [00:29:58](#) لاحظ لاحظ هذا التغير وهذا التنقل. هذا يحدث اضطراب هوية. هل انا الشخص اللي في الصباح اتعلم اولا انا اللي جالس اه يعني اقتل واقتل ولا انا جالس اه يعني اه اتواصل مع مع ثقافات ومشارب - [00:30:24](#) قد يحدث اضطراب اضطراب في في في الهوية اه وهذا جانب اجتماعي. جانب اجتماعي مهم جدا. يؤثر على الفقه يؤثر على الفقه ويؤثر على النفس. يؤثر على الظواهر الاجتماعية يؤثر - [00:30:43](#)

القضايا الاجتماعية اه يعني يعني هل مثل هذا الامر لا يؤثر على الاسرة يعني اذا كان شخص طفل او طفلة شاب او شابة اه على وسيلة تواصل اجتماعي وينظر في اه في - [00:30:57](#) مجيئهم ورواحهم في مشترياتهم في سفرهم في حلهم في ترحالهم هذا يؤثر بشكل كبير على على نفس الانسان لان الانسان جبل على مشكلة تشوفينها على المحاكاة هو يريد ان يفعل ما يفعله الآخرون بغض النظر عن امكانياته وعن القدرات هذا يؤثر على على الاسرة الزوج - [00:31:14](#)

اه الزوجة ايضا بنفس اه الطريقة. ايضا الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية ايضا تتأثر بمثل هذا اه اليوم في المتاجر الالكترونية مثلا التسوق التسويق الالكتروني كل هذه قضايا تحتاج الى فقه تحتاج الى فتوى تحتاج الى وتحتاج الى - [00:31:34](#) الى الى الى نظر شرعي. اه كأنت تقول مثلا وصح لي ان هذا التغير لا بد ان يواكب ايضا تغير من من الفقيه الى ملاحظة ملاحظة من من الفقيه. ملاحظة من الفقيه. نعم. واعمال ادوات الاجتهاد في النوازل. النظر النظر في الواقع - [00:31:51](#) حتى آآ يكيّف المسألة الشرعية التكييف الصحيح ايضا الافكار يعني هذا هذا هذا التواصل الاجتماعي اه جعلنا نتلقف افكار ونتلقاها تحتاج الى معالجة تحتاج الى ترتيب تحتاج الى تنظيم تحرير او اعادة تحرير يعني بعض القضاء الان يعني في في وقت التقنية قد الناس ما يحتاجون الى الى الى معلومات اضافية لكن يحتاجون الى تنظيم لهذه المعلومات الى ازالة - [00:32:11](#) الاعشاب الضارة في هذه المعلومات ايضا هذا دور دور من ادوار من ادوار الفقه مهمة جدا عمر رظي الله عنه كان يعني اه لا يحبذ خروج الصحابة من المدينة ولا يخرج منها في عهده الا آآ مبتعثا او مرسولا يرسلهم للامصار - [00:32:37](#) لما توفي عمر آآ خرج الصحابة في عهد عثمان اه طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم توفي وفي المدينة اه اثنا عشر الف صحابي كما كما يعني يروى اه راح ثلاث مئة في عهد عثمان الى العراق - [00:32:56](#)

ثلاث مئة فقط. وباقي قرابة العشر الاف في المدينة في مدرستين مدرسة الحجاز كانت مليانة صحابة ومليانة اثر يستند اليه ومدرسة العراق مدرسة العراق اه فيها ثلاث مئة صحابي كم عندهم من العلم والاثار التي يستندون اليها - [00:33:13](#) المجتمع كان في المدينة متشابه اللي على يمينهم زيهم واللي على يسارهم زيهم واللي فوقهم واللي تحتهم زيهم بينما في العراق هناك آآ دول جوار او ثقافات جوار اه ما هم مسلمين - [00:33:33](#)

كيف نلابسهم كيف نأكلهم كيف نتعامل معهم احتاج الصحابة هناك الى الى الى اجتهد اجتهد فخرجت مدرسة الرأي والقياس اه كنوع من التفاعل مع مع فقه ذلك المكان والزمان يعني هذا ايضا ممكن من الاشياء الجميلة يعني القضية ليست في قصور الفقه. لا. ولكن الواقع متغير. المسائل مستجدة والنوازل - [00:33:48](#)

مستجدة فنحن بحاجة الى ان ننظر فيها وحتى نكيفها وتعطى الاحكام الغير شرعية. بالظبط. اه يعني ان وافقتني اه ولا ادري ان تشاركني هذا الرأي ولا لا. يعني انا اشوف - [00:34:19](#)

المعاصر اليوم. انسان اه اليوم اه ربما في الغالب يحمل جنسية هو آآ يقيم في آآ في بلد سواء الذي يحمل جنسيته او لا ولكنه يسكن ويعيش في قارات افتراضية. اي نعم - [00:34:29](#)

واتس اب اه انستقرام تويتر فيسبوك وبعض الناس عابر عابر لهذه هذه القرارات اه فهذه التقنية اثرت بشكل كبير جدا مثل ما ذكرنا قبل قليل قضية اضطراب الهوية قضية السيولة - [00:34:48](#)

آآ اصبح كل شيء يسمع وكل شيء يناقش آآ الحدود لم تعد موجودة. المعايير التي يركز عليها الانسان اه حتى يحاكم الصواب الى الخطأ الحلال الى الحرام المصلحة من المفسد احيانا هذه هذه الارضية التي يقف عليها الانسان غير غير اه - [00:35:06](#)  
اه موجودة كل هذا يدعونا الى الى اعادة الى الى الاهتمام الى الاهتمام بالمسألة الاجتماعية فضلا عن ما تفضلت به قبل قليل من انه هذا التغير اه اسفر عن احتياجات تحتاج الى اه اجوبة شرعية واجتهاد فقهي ونظر اه فقهي ليعطي الاجابات - [00:35:27](#)  
هذا الصحيح اه هل من مزيد فيما يتعلق الوحي ارتباط الفقه الاجتماعي الانساني بالوحي. يعني حضوره كثيف جدا حضوره في غاية الكثافة. يعني لو تأملنا في امات العبادات الصلاة الزكاة الصيام الحج. وتكلمنا عن طرفها قبل قليل. هم. اه اعجبني امهات. اه اه امهات - [00:35:45](#)

للعائلة آآ ستجد ايضا فيها آآ يعني مقصد انه قاصد الشارع في المجال الاجتماعي يعني الصلاة. الصلاة في المسجد ويجتمع الناس اه في اليوم المرة خمس اه في اليوم والليلة خمس خمس مرات اه فيه النظام انما جعل الامام اه ليؤتم به اه الناس - [00:36:12](#)  
اه في الجوامع في في الجمع آآ ايضا في جانب آآ الزكاة والصيام والحج تحدثنا عن طرف من هذا يعني الجانب المجال الاجتماعي فيها ملحوظ بشكل كبير جدا لو تأملنا في المعاملات - [00:36:35](#)

المعاملات هي هي الاجتماع حقيقة. هم اه يعني خذ اي باب من ابواب المعاملات. ستجد حضور المسائل الفقهية في المجال الاجتماعي كبيرة جدا اه تعمل في احكام الجوار مثلا. احكام الجوار اه لو يعني لو استحضرنا المعالجة الفقهية لاحكام الجوار - [00:36:53](#)

آآ يعني آآ لم اخرج خراسك اه يعني يعني اتكلم الفقهاء عن الافعال الايجابية ما يجب فعله والافعال السلبية ما ينبغي اتجاه الجيران اه قضية اه غرس الخشب على اه جدار اه الجار. قضية الحائط المشترك. قضية فتح النوافذ. قضية الاغصان - [00:37:13](#)  
الشجر لو ذا يعني لو امتدت الى الى الجار قضية حجب الماء والهواء قضية المسيل لو احتاج الجار طريق قضية الشفعة هذي كلها في قضية الجوار فقط. مهم. مثلها في المجالس مثلها في الطرقات في البيع في الشراء. ولذلك لا يدع بعضكم على بعض بيع على آآ بيع بعض. ولا يخطب احدكم على - [00:37:42](#)

اخي في المجال الاجتماعي حاضر جدا حتى بالظبط يا الله بالظبط شوفوا الجزاء وش طيب وش العمل؟ يعني ما اوخر بس المجلس كشف الجزاء. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:38:04](#)

طيب وشو يا ربي يا رسول الله؟ ضيفه كان يوم جاره هذا ظيف وهذا جار فليقل خيرا وليصمت. ايضا هناك طرف اخر دائما في المعادلة. احق المسلم على المسلم احاديث كثيرة متظافرة جدا في تنظيم ما نسميه اليوم بالحقوق - [00:38:18](#)  
والواجبات حق المسلم على المسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الى الى اخره. عندنا احكام متعلقة بالعبادات. صحيح. هذي علاقة الانسان بربه وعندنا احكام ضابطة للأسرة. هذي تسمى آآ احكام الاسرة - [00:38:36](#)  
وعندنا احكام متعلقة بالآخر. الاموال ولا تسمى التعاملات صحيح. ايه. وعندنا اه فيما يتعلق اه العقوبات. هذي تسمى العقوبات



والاخطاء الظلم ما يجري وعندنا ما يسمى اه السياسة الشرعية ما يتعلق بالولايات - [00:38:52](#)

الاحكام السلطانية والاحكام السلطانية وهذه سياسة آ شرعية. وعندنا ما يتعلق ليس علاقة الحاكم بالمحكوم وانما علاقة الدولة بالدولة الاخرى دول الجوار وتسمى السير. السير مصطلح التراثي. صحيح. التراثي وكتب عنها - [00:39:19](#)

شيباني شيباني ولا اوزاعي اي نعم اي نعم. فهذه كلها كلها تنضبط بضوابط يعني فقهية بالضبط بالضبط ما في شي يعني في اتساق كامل يعني. الفقه منهج حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:37](#)

لما يجي الادق الاشياء عليه الصلاة والسلام يجي يقول انما انا مثل ابيكم. الله اكبر. في صحيح مسلم. انما مثل وش يقول النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف المقدمة الابوية - [00:39:55](#)

فاذا اراد احدهم ان يقضي حاجته الى هذا المستوى اه الدين قاعد ينظم حياتنا الى هذا المستوى. لذلك سلمان يقول اه حتى انخراء يعني حتى قطاء الحاجة. تشببت العاطس. رد السلام. اه تنظيم - [00:40:06](#)

سلام حتى تنظيم السلام ايضا تحدثت عنه النصوص النبوية فلذلك المجال الاجتماعي حاضر وبقوة في النص الشرعي وايضا حاضر في المعالجة اه في المعالجة الفقهية. يعني سورة النساء مثلا صورة - [00:40:24](#)

بهذا الاسم سورة النساء اه مليئة جدا بالاحكام الفقهية والاحكام اه الشرعية. لكن اه يعني لو تأملنا في احد خطوط هذه السورة خط المال كيف اه سورة النساء رتبت ونظمت هذا هذا المال - [00:40:45](#)

المال بين الزوجين. المال مع البيتيم. المال مع غير راشد. المال عند الوفاة. الوصية المال بعد الوفاة. المال في حال التجارة. كيف هذا المال اه بل جعلته اه سبب من اسباب استقرار اه المجتمع. الله عز وجل سماه في سورة النساء اه قياما. اه ولا تؤتوا - [00:41:09](#)

سفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقهم فيها واكسهم وقولوا لهم قولاً معروفاً هذا خط واحد من الخطوط التي تحدثت عنها صورة النساء. تحدثت عن خطوط كثيرة جدا. ولذلك يعني سورة النساء مثلا - [00:41:31](#)

من الهدايات في سورة النساء انها سورة الاجماع وحدة من الهداية التي فيها هي تتحدث عن ركائز الاستقرار في في المجتمع. المجال الاجتماعي حاضر وبقوة في في النص الشرعي في الوحي وفي المعالجة الفقهية. اسمح لي ناخذ مثال في سورة النساء - [00:41:45](#)

اه سورة النساء تحدثت عن مواضيع شتى لكن لو اخذنا احد هذه الخطوط هو خط المال في صورة النساء. الله عز وجل رتب هذا المال علاقة الناس والعلاقات الاجتماعية بالنسبة لهذا المال. الله عز وجل تكلم عن المال بين الزوجين - [00:42:02](#)

نتكلم عن المال والبيتيم. تكلم عن المال قبل الوفاة. الوصية. تكلم عن المال بعد الوفاة. اللي هو الارث. تكلم عن المال في في الميراث فهذا المال ايضا في المجتمع هو منظم. الله عز وجل نظمه في سورة في سورة النساء - [00:42:19](#)

وبالمناسبة سورة النساء نستطيع ان نقول انها احد هداياتها انها سورة الاجماع ليس الاجماع الشرعي فقط ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم ساءت مصيرا استدل العلماء به على قضية الاجماع - [00:42:37](#)

الشرع اللي هو احد مصادر التشريع. لكن ليس فقط هذا وانما ايضا حتى الاجماع السياسي تكلمت عن الصورة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايضا تكلمت الصورة عن ما يمكن ان نسميه بالاجماع الاجتماعي - [00:42:55](#)

حيث النظام الاجتماعي يجعل الاسرة يجعل النظام هو نظام اسرة. يجعل النظام الاجتماعي نظام اسرة هذا المجتمع نواته الاولى والاصلية هي هي الاسرة وهذه الاسرة عمودها قوامه الاب. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم. على بعضها بما انفقوا من من اه اموالهم - [00:43:15](#)

ايضا هذه الصورة نقول انها هي سورة ركائز الاستقرار لو اردنا ان نستلهم ركائز الاستقرار سنجدها واضحة في في الصورة من اجماع اجماع المؤمنين قضية طاعة العلماء والامراء فيما امر الله عز وجل ونهى الله سبحانه وتعالى عنه - [00:43:37](#)

اه في ايضا اه في استقرار اه الاسرة وتكوين اه الاسرة كما اراد الله سبحانه وتعالى في وضع المال كما يريد الله سبحانه وتعالى. ازالة الخلاف بنظام موارد اه دقيق حدود ضوابط من عند الله سبحانه وتعالى. ضبط الولايات ان الله يأمركم - [00:43:56](#)

الولايات عموما وايضا العقود ان الله يأمركم ان ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. الله سبحانه وتعالى ذكر ايضا ظم ما هذه الركائز. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يا سلام. يريد الله ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا - [00:44:16](#)

عظيم هذا يخالف الاسرة فكل ركيزة ايضا الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فكن ركيزة الله عز وجل ذكر ايضا ما ما - [00:44:37](#)

المجال الاجتماعي حاصر في آآ في الوحي وفي ايضا في المعالجة آآ الفقهية. قضية اخرى اخر ما يمكن ان نسميه بمصطلحنا المعاصر آآ المشاركة المجتمعية وكيف ان النصوص الشرعية حثت على هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام التفت مرة على الصحابة من - [00:44:50](#)

اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال من عاد منكم مريضا من اه صلى منكم على جنازة؟ من شيع منكم ميتا؟ قال كلها يقول ابو بكر انا لاحظ - [00:45:10](#)

اه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. هذي انا اربع مرات. وحدة بين العبد وربيه صائم. نعم. والباقي كلها مشاركة اجتماعية. بالظبط. هم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته سواء في البيت في العمل في الطريق في الشارع في السوق في المجتمع في الاعلام - [00:45:22](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره. اه كل سلامى من الناس عليه صدقة ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فيما معنى الحديث آآ اعانة الرجل على دابته ان تعينه في حمل دابته آآ وغيرها من من - [00:45:41](#)

اه من الامور. سبحانه الله في في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه عندما اطال السجود حتى اهم احد الصحابة ان يرفع رأسه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم اوحى له - [00:45:57](#)

آآ فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذا ارتحلني كرهت ان اه اعجل ان اعجله قبل ان يقضي حاجته او ما يريد تلاحظ امر تعبدي عظيم جدا مثل الصلاة - [00:46:13](#)

ركن عظيم ويراعي آآ النبي صلى الله عليه وسلم فيه طفل فيطيل الصلاة من اجل طفل وفي مشهد اخر يخفف الصلاة من اجل طفل ايضا كان يبكي وامه يعني حتى لا تتأذى امه. يخفف الصلاة - [00:46:28](#)

الجانب الجانب الاجتماعي افتان انت يا معاذ يا معاذ نعم ايه هذا جانب آآ جانب اجتماعي في يوم القيامة ابن القيم يقول اه ما هو الدين انما هو توحيد الحق وحسن التعامل مع مع الخلق؟ الله مع مع الخلق فتجي انت - [00:46:47](#)

جانب يعني يا يا ام سلمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والاخرة نلاحظ الجانب الاخر اه يأتون الناس يوم القيامة بحسنات امثال الجبال هذا علاقتك بربك. امثال الجبال طيب. وين راحت؟ سرق مال هذا وشتم هذا وتاب هذا - [00:47:05](#)

نلاحظ الجانب الاجتماعي حضوره في حتى في مشاهد يوم القيامة يعني. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه مشاهد يوم القيامة هذي هذا فرار ترتيب اول شي فر من من - [00:47:25](#)

يفر الانسان ابتداء من الاولى حقا عليه يفر من الناس اللي يعني هذا جانب اجتماعي هذا موجود في ما لنا من شافعين ولا صديق حميم. هذا جانب اجتماعي يعني وجودهم حضورهم حتى في مشاهد اليوم الاخر - [00:47:37](#)

يوم القيامة موجودة كما تفضلت وشاهد القرآن والسنة مشحونة جدا بظبط العلاقات الاجتماعية واثرها على الانسان اه في حياته وبعد مماته. جميل. الصور استقلت بهذا صورة الحجرات سورة النور اه جانب الاخلاق انت فضلت فيه قبل شوي يمكن ما ما تطرقنا اليه كثير. جانب الاخلاق - [00:47:54](#)

بجانب واسع جدا وفي غاية السعة وغاية الاهمية طيب يا ابو عمر ان كان الامر كما قيل بهذا الحضور القوي جدا والواضح يعني وايضا ان كان كما قيل عن اهميته - [00:48:18](#)

اه فلماذا هو مصطلح؟ كانه مصطلح حادث يعني كانه جديد. هل ما كان السابقون يعرفونه يعرفونه بهذا او لم يكن ثمة حاجته له آآ لا ايدا بغض النظر عن المصطلح لكن آآ يعني حضوره يعني اظنه ثابت من خلال ما ذكرنا قبل قليل يعني هو آآ ماثوث آآ - [00:48:36](#) اه في اه في العلوم الشرعية في المدونات الشرعية في النصوص الشرعية لكنه ربما ليس لم يكن حقلا آآ مستقلا اه تجده موجود في كل العلوم. اذا اردنا تشقيق العلوم. موجود في التفسير في الحديث في في الفقه في اصول الفقه موجود. وين في التفسير -

[00:48:59](#)

معليش هل ممكن نقول للناس كل منسوخ؟ في في في شروح الايات وهدايات الايات التي تتحدث عن المجالات الاجتماعي حاضر وبقوة آآ في في الفقه هو متوزع لكل الابواب. موجود في في كتاب الطهارة وفي كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحج والمعاملات هو موجود - [00:49:19](#)

اه فهو يعني هو ماثوث في في اه في اه العلوم اه لكن ربما يعني تمس الحاجة الى ان اه ان يعاد ترتيبه اه يعني وهذا شيء ليس جديدا يعني على كثير من العلوم بهذه الصورة. يعني فقه المعاملات المالية. هم - [00:49:44](#) فقه المعاملات المالية بهذه الصورة هو حقل آآ موجود في الفقه لكن لاهميته آآ ربما يعني آآ اصبح له حقل خاص آآ لكن هو في الاصل موجود في في في علم الفقه المحكمات - [00:50:04](#)

ما في كتاب اه عند السابقين بهذا المسمى. مسمى المحكمات. هل هو علم جديد؟ ليس ليس علما جديدا. صحيح. لكنه اعاد اعادة يعني اه ترتيب وتنظيم والمعلومات حاجة لحاجة الناس. المقاصد. المقاصد ايضا هو جزء من الاصول لكن لما اه يعني كثر الكلام فيه والتفريع فيه والتقسيم فيه - [00:50:19](#)

فاصبح علما آآ يعني كانه مستقل وان كان هو من اصول الفقه. السياسة الشرعية ايضا آآ بنفس بنفس الطريقة العلوم اه يعني لم تكن يعني علوم مستقلة في السابق لكن ابرزتها الحاجة او اعادة ترتيب الموضوع لانه بعض بعض العلوم - [00:50:41](#) بحاجة الى الى الى معرفة جديدة او الى فقه جديد او الى علم جديد. اعادة ترتيب الموضوع لان الموضوع قد يكون فيه ضبابية. قد يكون فيه تشوش. قد تكون بعض القواعد غائبة - [00:51:01](#)

فتعيد ترتيب الموضوع المعلومات الضارة الاعشاب الضارة اه تخرجها اه تجيب عن الاسئلة الحادثة الجديدة وانا اظن يعني في مثل هذا الوقت يعني اه اه حقول معرفية فقهية كثيرة فقه العمارة الاسلامية فقلبي اظنها يعني اه من العلوم اللي تستدعيها الحاجات -

[00:51:11](#)

اثارة مثل هذا الموضوع مثلا في المؤتمرات العلمية في اه الاتفاق او الاصطلاح على هذا المصطلح اللي هو الفقه الاجتماعي الانساني اه هل هو الان ضرورة والله اظنه في غاية الضرورة - [00:51:32](#)

لان عندنا فرصة وعند الازمة آآ وين هنا وين هنا؟ اي عندنا فرصة اليوم العالم يعاني ازمات ما بعد كورونا ازمات اقتصادية متلاحقة. ايش علاقتها الحرب الروسية الاوكرانية كل هذي تضعف النموذج الغالب - [00:51:53](#)

في نموذج غالب مسيطر اه يحكم اه او اقول دعني اقول انه غالب غالب في العالم. اه بقوة النموذج بقوة المال بقوة الاقتصاد بقوة السياسة. يفرض على العالم لكن هذه الازمات التي هي نتاج هذا النموذج هذا مجال رحب للتساؤل - [00:52:14](#)

والمراجعة والمحكمة والمحكمة وايضا اه انك تقدم نموذجك. يا سلام. المنافسة المنافسة في اه عندك نموذج منجز حضاري رائع جدا. هذا النظام الاجتماعي كما قال محمد اسد. نرجع مرة اخرى هنا. ايه. الى الى الى محمد اسد. هو هو القوة الباطنة - [00:52:39](#)

اه اطار فولاذي اه فانت قادر على انك تبرز هذا النظام الاجتماعي اليوم. ربما في السابق مع قوة النموذج الغالب النموذج الاوروبي والغربي قد لا تستطيع ان تنافس لكن اليوم هناك فرصة - [00:52:58](#)

كبيرة جدا الحرب على الفطرة الحرب على الفطرة اه ليست فقط ليست فقط اه يعني ادت الى الى انكشاف عند من يحمل الثقافة الاسلامية لا حتى في الغرب نفسه الغرب نفسه منقسم يعاني يعاني يعاني من هذه القضية والأسرة والأسرة كذلك - [00:53:12](#)

هذي الحرب الغلو الغلو في تطبيق هذه الفكرة اه يجعل يجعل يجعل الذهنية العقل الجمعي العالمي يعيد النظر يعيد النظر في في

مثل هذه الظواهر التي فرضت فرضت عليه. هذا على مستوى الفرصة. اه ايضا النظام الدولي. النظام الدولي اليوم - [00:53:34](#) ليس كالنظام الدولي السابق نظام دولي احادي اه على رأس الولايات المتحدة الامريكية هو اليوم ما نقول طبعا انه سقط لكنه على الاقل فيه شيء من التراجع. لو على القوة المادية او حتى على القوة - [00:53:54](#) القوة نفسه انكسار هذا النموذج هذا فرصة فرصة لظهور النموذج الاجتماعي الاسلامي. هذا على انا يعني ما يتعلق بالفرصة. هم. لكن ايضا في نفس الوقت لدينا ازمة نحن بحاجة الى الى مواكبة نحتاج الى الاجابة على التساؤلات الى تكييف هذه الاحداث واعطائها الاجوبة الشرعية - [00:54:11](#) الشرعي والحكم الشرعي احيانا ليس حكما شرعيا احيانا حتى المفهوم الشرعي. التصور اه التصور الشرعي. فهي ازمة واه يعني فرصة في نفس الوقت. اه بعض العلوم بعض العلوم تحتاج الى الى مهيج - [00:54:36](#) حتى تظهر وتنتشر. فانا اظن هذا علمك العودة على الفرصة. ايه. اه انه ما نمر به اليوم هو مهيج حقيقة للظوء للاهتمام والاحتفاء بفقه الاجتماع الانساني او الاجتماع البشري. كما ان ازمة كورونا كانت مهيجة - [00:54:56](#) دي فقه. دي فقه؟ ايه. ان زحام الحج صحيح يعني مثلا قضية الزحام في الحج. عدد من البحوث الفقهية في حلول الزحام في المناسك مثلا على سبيل مم. المثال لانها قضية - [00:55:15](#) اه ظاهرة وواضحة تحتاج الى علاج فاستدعت البحث فخرجت فيها بحوث خرجت فيها اراء وفيها مراكز دراسات. التأمين التأمين بالظبط التمويل ثم التقنية بتشابكاتها اه يعني ايضا جراحات التجميل ايه اه قضايا البيئة - [00:55:29](#) كلها يعني فعلا هي اسئلة آآ الابتعاث الاقلييات كل هذه ظواهر تحتاج الى درس وتحتاج الى بحث تحتاج الى تكييف واعطاء اه النظرة الشرعية والمفاهيم والتصورات الشرعية من مما يمكن ان يختم تختم به هذه الحلقة - [00:55:49](#) ان اكبر احد اكبر اساطير علم الاجتماع كان فقيها مالكي الله يعطيك العافية يا ابو عمر. الله يجزاك خير. شكرا ارجو انها كانت يعني حلقة خفيفة ولطيفة. اه لا ثقيلة نسأل الله عز وجل - [00:56:08](#) جزاك الله خير شكرا لك. الله يجزاك خير - [00:56:23](#)